بحضور الرئيس الفخري للنادي، الشيخ مبارك العبدالله

«البحري» اختتم رحلة الغوص الـ 33 بـ «القفال»

الشيخ مبارك العبد الله متحدثا

الرئيس الفخري مستقبلا البحارة العائدين (تصوير/ صالح محمد)

اختتم النادي البحري، مساء أمس، فعاليات رحلة إحياء ذكرى الغوص الـ 33 التي نظمتها لجنة التراث البحري، برعاية سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وبمشاركة نحو 150 شابا بين نواخذة ومجدمية وبحارة. وتابع الحضور ومحبو التراث على ساحل النادي البحري الرياضي الكويتي مراسم «القفال»، بحضور الرئيس الفخري للنادي، الشيخ مبارك العبدالله، حيث بدأت المراسم بعودة سفن الغوص إلى الساحل، وعقب وصولها تباعاً ترجّل النواخذة والبحرية منها، حاملين عدتهم ومحصولهم من المحار، حيث استقبلهم الأهالي على الشاطئ بالأهازيج وهتافات الفرح، ثم توجهوا إلى الأماكن المخصصة لهم مقابل منصة الشرف، ليبدأ عرض محصول المحار، ومن ثم فتحه، أو ما يسمى بـ «الفلاق»، في وقت شاركت فرقة النادي للفنون البحرية بتقديم بعض العروض والفنون البحرية، وصولا الى عرض حصيلة اللؤلؤ.

واصطف المشاركون بمراسم «القفال» أمام منصة الشرف، لتبدأ مراسم إنزال علم الكويت من قبل مجموعة من الغاصة، إيذانا بانتهاء موسم الغوص.

استقبال بالزهور

في انتظار أبطال الغوص

أبطال الغوص العائدون

حصيلة اللؤلؤ

المحار من الداخل

فلق المحار

تتمات

الكويت

أضافت أن مركز الكويت للوقاية من الأمراض ومكافحتها "سي دي سي"، يعمل بشكل وثيق مع جميع الجهات المعنية، لتعزيز الجهود الوطنية للوقاية من الأمراض المعدية والتصدي لها.

وأفادت الوزارة بأن جدري القرود "إمبوكس" هو مرض فيروسي، له نوعان فرعيان، يتسبب في ظهور طفح جلدي وبثور وآفات مخاطية، ويرافقه حمى وصداع وآلام عضلية، وضعف وتضخم في الغدد الليمفاوية.

وبينت أن المرض يمكن أن ينتقل من خلال المخالطة الجسدية لشخص مصاب، خاصة عن طريق الاتصال الجنسي أو التقبيل أو حتى اللمس، كما يمكن أن ينتقل عبر الإفرازات التنفسية، مضيفة بأنه يتم تأكيد التشخيص والإصابة بالمرض، من خلال اختبار فحص البلمرة المتسلسل "بي سي آر".

وأوضحت أن المرض يعالج من خلال الرعاية الداعمة، والحد من الأعراض، أو عبر استخدام مضادات الفيروسات لبعض الحالات، مشيرة إلى أنه يمكن الوقاية منه بالحفاظ على نظافة اليدين بشكل مستمر، باستخدام الماء والصابون أو المطهرات الكحولية، وتجنب العلاقات الجنسية المحرمة، والابتعاد عن الاتصال الجسدي المباشر مع الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض المرض.

وأوصت الوزارة بتوخي الحذر، عند السفر إلى الدول التي سجلت حالات إصابة بالمرض، مؤكدة أنها ستبقى على تواصل مستمر، والتزويد بالمستجدات في حال وجود أي تطورات في الوضع الوبائي.

في سياق متصل، ذكر استشاري الأمراض المُعدية د. غانم الحجيلان، أنه تم رصد جدري القرود في بعض دول الخليج العربي، مؤكدا في الوقت نفسه أن الكويت خالية من هذا المرض.

وكانت منظمة الصحة العالمية، قد أعلنت أمس الأول "الأربعاء"، فيروس جدري القرود "مبوكس" حالة طوارئ صحية عامة على الصعيد الدولي، للمرة الثانية خلال عامين، وذلك عقب تفشي الوباء من الكونغو الديمقراطية إلى دول مجاورة.

وتصنيف تفشي أحد الأمراض بأنه "حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقا عالميا"، هو أعلى مستويات التأهب في منظمة الصحة، ويمكنه تسريع نشاط البحث والتمويل والتدابير الصحية الدولية العامة والتعاون لاحتواء تفشي المرض.

وبدأ التفشي في الكونغو بانتشار سلالة وافدة معروفة باسم "آي". لكن متحورا جديدا معروفا باسم "آي بي" انتشر فيما يبدو بسهولة أكبر عن طريق المخالطة، بما في ذلك عبر الاتصال الجنسي.

وتفشى المتحور من الكونغو إلى دول مجاورة، منها بوروندي وكينيا ورواندا وأوغندا، مما استدعى اتخاذ منظمة الصحة للإجراء.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة تيدروس غيبريسوس: "من الواضح أن الاستجابة الدولية المنسقة ضرورية لوقف حالات التفشي هذه وإنقاذ الأرواح". أضاف غيبريسوس: لقد حصلت زيادة كبيرة بعدد الإصابات المبلغ عنها العام الماضي، وبلغ عدد الحالات التي تم الإبلاغ عنها هذا العام أكثر من 14 ألفا، وحدثت 524 حالة وفاة متعلقة بالمرض.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أعلنت أكبر هيئة صحة عامة في إفريقيا، حالة الطوارئ من جدري القرود في القارة بعد التحذير من أن العدوى الفيروسية تتفشى بمعدل مقلق.

وقالت المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن هناك أنباء وردت عن وجود أكثر من 17 ألف حالة يشتبه في إصابتها بجدري القرود و517 حالة وفاة في القارة حتى الآن هذا العام، وهي زيادة بنسبة 160% في الحالات مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي. وقد أفادت 13 دولة إجمالا بوجود حالات إصابة.

وينتقل جدري القردة في الغالب عن طريق الشذوذ الجنسي والتلامس الجلدي، وكذلك مشاركة الفراش والمناشف والملابس.

وتشمل أعراض هذا الفيروس طفحا جلديا وتوعكا وحمى وتضخما في الغدد الليمفاوية، بالإضافة إلى قشعريرة وصداع وألم عضلي.

وقد تفشى متحور مختلف من فيروس جدري القرود عالميا عام 2022، وكان سببه إلى حد بعيد الشذوذ الجنسي، مما دفع منظمة الصحة لإعلان حالة طوارئ صحية عامة وانتهت بعد 10 أشهر.

وفي الدوحة، أعلنت وزارة الصحة العامة بدولة قطر تشديد الإجراءات الاحترازية في الدولة نظرا لتطور الأوضاع، وإعلان منظمة الصحة العالمية عن حالة طوارئ صحية عامة حول تفشي جدري القردة.

وشددت وزارة الصحة العامة في بيان لها خلو دولة قطر من أي حالة مصابة بفيروس جدري القردة، بفضل مجموعة متكاملة وفعالة من تدابير الصحة العامة، بما في ذلك المراقبة المكثفة للكشف المبكر عن الحالات

وجددت التأكيد على الجاهزية التامة لقطاع الرعاية الصحية وكوادره في كل من القطاعين العام والخاص للتعامل مع أي حالات إصابة مشتبه بها أو حالات إصابة مؤكدة بهذا الفيروس.

وفي القاهرة، أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية تشديد حالة الطوارئ وتنشيط الإجراءات الصحية الوقائية عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية.

يأتي ذلك بعد تحذيرات عالمية من جدري القرود والمنشورات الدورية ذات الصلة، مع استمرار رفع درجة الاستعداد بجميع أقسام الحجر الصحي بالمطارات الجوية والموانئ البحرية والمعابر البرية، وتنشيط كافة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بالمرض في منافذ دخول البلاد.

وفي إطار استراتيجية وزارة الصحة والسكان، للحفاظ على تطبيق الإجراءات الوقائية والاحترازية الخاصة بإدارات الحجر الصحي بكل المطارات والموانئ والمعابر البرية، لمنع دخول الأمراض المُعدية إلى البلاد.

مفاوضات الدوحة

تزال كبيرة.

كما كشفت أن الوفد الإسرائيلي المشارك يضم رئيس الموساد ديفيد برنيع، ورئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" رونين بار، فضلاً عن المسؤول عن الجهود الاستخباراتية المتعلقة بملف الأسرى، نيتسان ألون، والمستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، أوفيك فليك، وفقاً للقناة 12 الإسرائيلية.

ويرأس الوفد الأميركي رئيس جهاز الاستخبارات الأميركية وليام بيرنز، فضلاً عن مستشار الرئيس جو بايدن لشؤون الشرق الأوسط بريت ماكغورك.

أما الوفد المصري فيتقدمه رئيس المخابرات عباس كامل.

وكان مكتب نتنياهو قد أكد الخميس أنه منح المفاوضين صلاحيات واسعة من أجل التوصل لاتفاق يرضي إسرائيل. بينما أعلنت حماس أنها لن تشارك في جلسة الخميس بانتظار ما سيتوصل إليه المناقشات، لكنها قد تلتقي الوسطاء لاحقاً. وقال مصدر في حماس إن الحركة "ستراقب وتتابع سير جولة التفاوض وهل مسار المفاوضات جدّي" من جانب إسرائيل و"مجد لتنفيذ الاقتراح الأخير أم أنه استمرار للمماطلة التي يتبعها نتنياهو". في حين أكد مصدر آخر أن "الحركة معنية بوقف الحرب والتوصل لصفقة واتفاق لوقف إطلاق النار على أساس الاقتراح الذي قُدم الشهر الماضي"، في إشارة إلى الاقتراح الذي أعلن عنه سابقاً وينص على 3 مراحل تشمل وقفاً لإطلاق النار، وانسحاباً للقوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة في غزة، وإدخال مساعدات، وإطلاق معتقلين فلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وتتزامن تلك المفاوضات مع تصعيد خطير في المنطقة وسط تأهب إسرائيلي إيراني غير مسبوق. فمنذ اغتيال إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران أواخر يوليو الماضي، توعد المسؤولون الإيرانيون برد انتقامي "آت لا محالة"، حسب تأكيدهم.

كما شدد حزب الله المدعوم إيرانياً أيضاً على الثأر لاغتيال قائده فؤاد شكر في 30 يوليو الماضي أيضاً بغارة إسرائيلية في حارة حريك بقلب الضاحية الجنوبية لبيروت معقل الحزب.